

تاج العروس من جواهر القاموس

وَتَقَدَّ دَ الشَّيْءُ : يَبْسَ . وَتَقَدَّ دَ الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا قَدَدًا .
تَقَدَّ دَ الثَّوْبُ : تَقَطَّعَ وَبَلَغَ تَقَدَّ دَ الذَّاقَةُ : هُزِلَتْ بَعْضُ
الْهُزَالِ أَوْ تَقَدَّ دَ : كَانَتْ مَهْزُولَةً فَسَمِنَتْ وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : نَاقَةٌ
مُتَقَدِّدَةٌ : إِذَا كَانَتْ بَيْنَ السَّمَنِ وَالْهُزَالِ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ سَمِينَةً فَخَفَّتْ
أَوْ كَانَتْ مَهْزُولَةً فَابْتَدَأَتْ فِي السَّمَنِ . مِنَ الْمَجَازِ : اقْتَدَّ الْأُمُورُ :
اشْتَقَّهَا وَدَبَّرَهَا وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ : تَدَبَّرَهَا وَمَيَّزَهَا . مِنَ الْمَجَازِ :
اسْتَقَدَّ لَهُ : اسْتَمَرَّ . اسْتَقَدَّ الْأَمْرُ : اسْتَوَى . اسْتَقَدَّتِ الْإِبِلُ :
اسْتَقَامَتْ عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ وَاسْتَمَرَّتْ عَلَى حَالِهَا . وَقَدْ مُخَفِّفَةٌ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا
التَّوَفُّعُ حَرَفِيَّةٌ وَاسْمِيَّةٌ وَهِيَ أَيُّ الْأَسْمِيَّةِ عَلَى وَجْهِهِ . الْأَوَّلُ اسْمُ
فِعْلٍ مُرَادِفَةٌ لِيَكْفِي قَالَ شَيْخُنَا : فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْفِعْلِ الَّذِي تَنْوِبُ عَنْهُ
فَتَلْزِمُهَا نُونُ الْوَقَايَةِ نَحْوَ قَوْلِكَ : قَدَّكَ دَرَّهَمٌ وَقَدْ زَيْدًا دَرَّهَمٌ أَيُّ
يَكْفِي فَا لاسمُ بَعْدَهَا يَلْزِمُ نَصْبُهُ مَفْعُولًا كَمَا فِي يَكْفِي . الثَّانِي اسْمٌ مُرَادِفٌ
لِحَسَبٍ وَتُسْتَعْمَلُ مَبْنِيَّةً غَالِبًا أَيُّ عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ عَلَى السُّكُونِ لَشَبْهِهَا
بِقَدِّ الْحَرْفِيَّةِ فِي لَفْظِهَا وَبِكَثِيرٍ مِنَ الْحُرُوفِ الْمَوْضُوعَةِ عَلَى حَرْفَيْنِ كَعَنٍ وَبَلٍ وَنَحْوَهُمَا
مِثْلُ قَدْ زَيْدٍ دَرَّهَمٌ بِالسُّكُونِ أَيُّ بِسُكُونِ الدَّالِ عَلَى أَصْلِهِ مَحْكِيًّا تُسْتَعْمَلُ
مُعَرَّبَةً أَيُّ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ نَحْوَ قَدْ زَيْدٍ دَرَّهَمٌ بِالرَّفْعِ أَيُّ بَرَفْعِ الدَّالِ .
أَمَّا قَدْ الْحَرَفِيَّةُ فَإِنَّهَا مُخْتَصَّةٌ بِالْفِعْلِ أَعْمٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَاضِيًّا أَوْ
مُضَارِعًا الْمُتَمَرَّرُ فَلَا تَدْخُلُ عَلَى فِعْلٍ جَامِدٍ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :
لَوْ لَا الْحَيَاءُ وَأَنْ رَأْسِي قَدْ عَسَى ... فَيَهِ الْمَشِيبُ لَزُرْتُ أُمِّ

الْقَاسِمِ